

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### خَيْرُ الْخَلْقِ أَنْفَعُهُمْ لِلْخَلْقِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ يُحِبُّ الْمُحْسِنَ مِنْ عِبَادِهِ، وَيُضَاعِفُ لَهُ أَجْرَهُ وَثَوَابَهُ، وَنَشَهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشَهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، كَانَ أَنْفَعَ الْخَلْقِ لِلْخَلْقِ، فَاقْتَدِي بِهِ أَهْلُ الْخَيْرِ وَالصَّدْقِ، وَعَلَى اللَّهِ وَصَاحْبِهِ إِلَى يَوْمِ إِحْقَاقِ الْحَقِّ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ -يَا عِبَادَ اللَّهِ- فَ**﴿لِلَّذِينَ أَتَقَوُا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَانَهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضَوَاتٌ مِنْ أَنَّ اللَّهَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾**<sup>(١)</sup>، وَاعْلَمُوا -أَيُّهَا النَّاسُ- أَنَّ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَا تُحْصَى، وَآلَاءَهُ لَا تُعْدُ وَلَا تُسْتَقْصَى، فَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَلَفَّ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا، فَ**﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾**<sup>(٢)</sup> إِنَّهَا الْفَةُ ابْتَقَتْ مِنْهَا أُخْوَةٌ شَامِلَةٌ الْمَوَدَّةُ وَالْوِئَامُ، وَالنَّرَابُطُ وَالْأَنْسِجَامُ، وَكَانَتِ الدَّعْوَةُ إِلَى الإِبْثَارِ، وَهَذَا مَا كَانَ عَلَيْهِ مُجْتَمِعُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ: **﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَقَّعْ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾**<sup>(٣)</sup>، نَعَمْ، فَالشُّحُّ نَابِعٌ مِنَ الْأَنَانِيَّةِ، بَلْ هُوَ صِفَةٌ تُتَافِي دَعْوَةَ الإِسْلَامِ إِلَى مَدَّ يَدِ الْخَيْرِ، ذَلِكَ أَنَّ فِعْلَ الْخَيْرِ وَكَفَ الشَّرِّ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَخَصْلَةٌ مِنْ خِصَالِ الْمُتَّقِينَ، بَلْ هُوَ سَبِيلُ الْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ، يَقُولُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: **﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمَّا نَفْعَلُوا أَرْكَعُوا وَاسْجَدُوا وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ﴾**<sup>(٤)</sup>، فَفِعْلُ الْخَيْرِ لِلْغَيْرِ قُرْبَةٌ يُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى الرَّبِّ الْمَعْبُودِ؛ شَرِيطةً أَنْ يَكُونَ هَذَا الْعَمَلُ خَالِصًا لِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، **﴿لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ**

(١) سورة آل عمران / ١٥

(٢) سورة الأنفال / ٦٣

(٣) سورة الحشر / ٩

(٤) سورة الحج / ٧٧

إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَبْتِغَاهُ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْثِرُهُ أَجْرًا عَظِيمًا <sup>(١)</sup>، إِنَّ مَذَادَ الْعَوْنَ لِلْعَالَمِينَ سَجِيَّةٌ مِنْ سَجَائِيَ النَّبِيِّينَ، «وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الْصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَوَةِ وَكَانُوا لَنَا عَنِّدِينَ» <sup>(٢)</sup>، فَهَذَا مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا **﴿وَرَدَ مَاءَ مَدِينَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أُمَّرَاتِينَ تَذَوَّدَانِ قَالَ مَا خَطَبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الْرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَيْرٌ ، فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ <sup>(٣)</sup> .**

### معاشر المسلمين:

خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنَ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنَ أَخِيهِ. إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ، وَأَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دِيَنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلَأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخِي الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ لَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَكِ فِي الْمَسْجِدِ شَهْرًا، وَمَنْ كَفَ غَضَبَهُ سَتَّرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظًا، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُمْضِيَ أَمْضَاهُ، مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ رِضًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَبَسَّمَ فِي وَجْهِ أَخِيكِ صَدَقَةً، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةً، تُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ مَتَاعَهُ صَدَقَةً، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمْيِطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةً. هَذَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ صلوات الله عليه وَهَذَا عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَخَلَّقَ بِهَا، لِيَكُونَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: «أُولَئِكَ يُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ هَلَّا سَيِّقُونَ» <sup>(٤)</sup> .

(١) سورة النساء / ١١٤.

(٢) سورة الأنبياء / ٧٣.

(٣) سورة القصص / ٢٤-٢٣.

(٤) سورة المؤمنون / ٦١.

## إخوة الإيمان:

يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا نَعْدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَحْدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>، فَاللَّهُ تَعَالَى عِنْدَهُ خَزَائِنُ الْخَيْرِ، يُثْبِتُ عَلَى الْخَيْرِ الْقَلِيلِ الْأَجْرُ الْعَظِيمُ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ مِغْلَقًا لِلشَّرِّ، وَفِي الْأَثْرِ أَنَّ ((صَنَاعَ الْمَعْرُوفِ تَقِيَّ مَصَارِعَ السُّوءِ)), لِذَلِكَ فَقَاعِلُ الْخَيْرِ وَصَانِعُ الْمَعْرُوفِ لَا يُخْزِيَ اللَّهُ أَبَدًا، فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَارِ حِرَاءِ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَرَعَّا، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : ((وَاللَّهُ لَا يُخْزِيَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحْمَ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَعْيَنُ عَلَى نَوَائِبِ الدَّهْرِ))؛ بَلْ إِنَّ فَاعِلَ الْخَيْرِ لَيُدْرِكُ بِعَمَلِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، فَعَنْ أَنَّسَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَ الْمُفْطَرِ، فَنَزَلَنَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍ، فَسَقَطَ الصَّائِمُونَ، وَقَامَ الْمُفْطَرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَةَ وَسَقُوا الرِّكَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((ذَهَبَ الْمُفْطَرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ)). إِنَّ مَدَيْدَ الْعَوْنَ وَتَقْدِيمَ الْخَيْرِ لِلْغَيْرِ يَتَأَكَّدُ فِي زَمَانِنَا هَذَا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ زَمَنٍ مَضَى؛ حِينَ مَصَالِحُ الْخَلْقِ مُتَشَابِكَةٌ، وَقَضَاءُ حَوَائِجِهِمْ مَوْقُوفٌ عَلَى جِهَاتٍ مِنْ شَأنِهَا الْقِيَامُ عَلَى خِدْمَةِ النَّاسِ، فَمَا أَجَمَلَ أَنْ يَتَذَكَّرَ أُولَئِكَ الْعَالَمِلُونَ فِي جِهَاتٍ خِدْمَيَّةٍ يَرْتَادُهَا النَّاسُ أَنَّ خِدْمَةَ الْعِبَادِ فِي تَخْلِيصِ مُعَالَمَاتِهِمْ، وَتَبَسِيرِ أُمُورِهِمْ، وَتَسْهِيلِ إِجْرَاءَتِهِمْ مِنْ أَجْلِ الطَّاعَاتِ وَأَعْظَمِ الْقُرُبَاتِ الَّتِي يَنَالُ بِهَا الْعَبْدُ أَعْلَى الْدَرَجَاتِ؛ كَيْفَ لَا ؟! وَخَيْرُ الْخَلْقِ أَنْفَعُهُمْ لِلْخَلْقِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَكُونُوا بِالْحَقِّ إِخْوَانًا، وَعَلَى الْخَيْرِ أَعْوَانًا.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*\* \*\*\*

## خير الخلق أنفعهم للخلق

الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَكَفَى، وَنَشَهُدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ نَعْمَ الْمُولَى، وَنَشَهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً النَّبِيَّ الْمُصْنَطَفَى، صَلَواتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا.

أَمَّا بَعْدُ، فِيَ عِبَادَ اللّٰهِ:

إِنَّ الْعَمَلَ مَعَ الْفِرَقِ التَّطْوِيعَةِ وَمَنْ يَسْعَى لِتِقْدِيمِ الْخَيْرِ إِلَى الْغَيْرِ، جُزُءٌ لَا يَتَجَزَّأُ مِنْ عِقِيدَةِ الْمُسْلِمِ، كَيْفَ لَا؟! وَالْخَلْقُ عِيَالُ اللّٰهِ، وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللّٰهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: ((مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلَيَفْعُلْ)), فَطُوبَى لِعَبْدٍ آتَاهُ اللّٰهُ مَالًا فَكَفَلَ بِهِ يَتِيمًا، أَوْ زَوْجَ بِهِ شَابًا أَعْزَبَ، أَوْ قَضَى بِهِ دَيْنَ غَرِيمٍ، أَوْ أَعْانَ مُحْتَاجًا، أَوْ بَنَى بِهِ مَدْرَسَةً أَوْ مَرْكَزًا عَلْمِيًّا أَوْ مَكْتَبَةً عَامِرَةً. طُوبَى لِمَنْ آتَاهُ اللّٰهُ مَالًا فَأَنْشَأَ بِهِ مَشْرُوعًا ضَخْمًا، ضَمَّ فِيهِ عَدَدًا مِنْ أَبْنَاءِ الْمُجْتَمِعِ الْبَاحِثِينَ عَنْ عَمَلٍ، فَسَتَرَهُمْ وَأَعْفَهُمْ عَنِ السُّؤَالِ، أَوْ أَنْشَأَ مَعْهَدًا تَدْرِيسيًّا يَدْرُسُ فِيهِ أَبْنَاءِ الْمُجْتَمِعِ فُنُونَ الْعِلْمِ الْحَدِيثِ، فِيَ أَصْحَابَ الْأَمْوَالِ هَذَا هُوَ حَظُّكُمْ مِنَ الْمَالِ، يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي، مَالِي، وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكْلَتَ فَأَنْفَيْتَ، أَوْ لَبَسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَذَاهِبٌ عَنْهُ وَتَارُكُهُ لِلنَّاسِ. وَيَا مَنْ آتَاهُ اللّٰهُ عِلْمًا فِي أَمْرٍ مِنْ أُمُورِ الدِّينِ أَوِ الدُّنْيَا، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ مِنْ أَجْلِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي يَتَعَدَّى نَفْعُهَا إِلَى الْآخَرِينَ تَعْلِيمُ النَّاسِ الْخَيْرَ؟! فَاللّٰهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُصْلُونَ عَلَى مُعْلِمِ النَّاسِ الْخَيْرَ.

فَاتَّقُوا اللّٰهَ - عِبَادَ اللّٰهِ -، ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْمَرْبُوحِ وَلَا ظَاهِرًا عَلَى الْإِلَاثِ وَالْعُدُونِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾<sup>(١)</sup>.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُمُ اللّٰهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حِينَ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلَيْمًا: ﴿إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأْمِيْهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوَأَعْلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا﴾<sup>(٢)</sup>.

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسِّلْمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى

(١) سورة المائدَة: ٢ / .

(٢) سورة الأحزَاب / ٥٦

سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا  
بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَرْضَ  
اللَّهُمَّ عَنْ خُلْفَائِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ،  
وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.  
اللَّهُمَّ اجْعُلْ جَمِيعَنَا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعُلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعِ  
فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُفُوفُهُمْ، وَأَجْمَعُ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَكْسِرُ  
شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَأَكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُومُ يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ،  
وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغْيِثُ أَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا  
شَانَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأنَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْكُظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ  
أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيْدِهِ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْقُظْهُ بِعِينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزَلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي  
ثِمَارِنَا وَزَرُوْنَا وَكُلْ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
حَسَنَةً وَفِنَا عَذَابُ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ  
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَاتِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

